

أثر محاضرة فيديو رقمية بنمط صورة داخل صورة على تنمية التحصيل الدراسي لدى طلاب الإعلام

إعداد

مها عبد الرحيم يونس عبد الرحيم

إشراف

أ.د. وليد يوسف محمد ابراهيم أ.د. ايهاب محمد عبد العظيم حمزة

الأستاذ بقسم تكنولوجيا التعليم

كلية التربية جامعة حلوان

الأستاذ بقسم تكنولوجيا التعليم

وعميد كلية التربية السابق - جامعة حلوان

ملخص الدراسة باللغة العربية:

هدفت الدراسة الحالية إلى تحديد أثر محاضرة فيديو رقمية بنمط صورة داخل صورة على تنمية التحصيل الدراسي لدى طلاب الإعلام بكلية الآداب جامعة حلوان، وقد توصل البحث إلى مجموعة نتائج أهمها أن متوسط فاعلية نمط المحاضرات وفقا لمعدلة بليك (Blake) للتحصيل في الإختبار التحصيلي المعرفي هي (1.7) وهي \leq النسبة (1.2) التي حددها بليك (Blake)، مما يدل على فعالية نمط محاضرات الفيديو صورة داخل صورة في التحصيل التي اتبعتها الباحثة لدراسة مقرر الصحافة الرقمية لطلاب شعبة الصحافة بقسم الإعلام بكلية الآداب جامعة حلوان، حيث أظهرت النتائج فاعلية نمط محاضرات الفيديو في الفصل الحقيقي في التحصيل التي اتبعتها الباحثة لدراسة مقرر الصحافة الرقمية لطلاب شعبة الصحافة بقسم الإعلام بكلية الآداب جامعة حلوان

وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى الأسباب الآتية:

- تم طرح نفس المقرر على المجموعتين.
 - تكافؤ المجموعتين في التطبيق التحصيلي لإختبار التحصيل المعرفي.
 - استخدام نمط صورة داخل صورة للمجموعتين
- الكلمات المفتاحية: الصحافة الرقمية - نمط صورة داخل صورة - محاضرات الفيديو الرقمية

Abstract

The current study aimed to determine the effect of a digital video lecture in the picture –in- picture style on the development of academic achievement among students of media at the Faculty of Arts, Helwan University. It is \geq the ratio (1.2) determined by Blake, which indicates the effectiveness of the style of video lectures in the picture –in- picture style in the achievement that the researcher followed to study the digital journalism course for students of the Journalism Division of the Media Department, Faculty of Arts, Helwan University. The results showed the effectiveness of the style of video lectures in the real classroom in the achievement that the researcher followed to study the digital journalism course for students of the Journalism Division at the Media Department, Faculty of Arts, Helwan University

The researcher attributes this result to the following reasons:

The same course was offered to both groups.

- Equality of the two groups in the achievement application of the cognitive achievement test.

key words: Digital journalism - picture –in- picture - digital video lectures

مقدمة:

تعد محاضرات الفيديو أحد مصادر التعلم التي تستخدم في بيئات التعلم الإلكتروني خاصة في التعليم المدمج أو التعليم عبر الإنترنت بالكامل، والتي شاع استخدامها في الآونة الأخيرة كبديل للمحاضرات التقليدية.

وتتيح محاضرات الفيديو للطلاب الوصول إلى المحتوى الرقمي من خلال تقديم محتوى مرئياً ومقروناً بالمؤثرات الصوتية، كما أنها تمكن الطلاب من التجول والإبحار داخل مكتبات فيديو ترتبط بالمقرر الذي يدرسه، وتعد أيضاً فعالة في المقررات التي تشتمل على المفاهيم والمعلومات والمهارات العملية. (حصّة الشايح، 2018، 748).

وتعد محاضرات الفيديو هي الأسهل في الإستخدام والأكثر تنوعاً من التقنيات التقليدية حيث توفر مميزات كثيرة منها السماح للمستخدمين بمعالجة المحتوى في أوضاع مختلفة وإمكانية إدخال تعليقات، كما يمكن للمتعلم مشاركة ملفات الفيديو باستخدام الويب. (Bonaiuti, 2016P.3266).

وفي الدراسة التي قام بها (Zheng et al,2012) عن كيفية تأثير ظهور المعلم في الشاشة من خلال الفيديو بتقنية صورة داخل صورة مع العرض الشارح في مقابل ظهور العرض فقط دون ظهور المعلم وجدوا أن ظهور المعلم حقق نتائج أفضل، وأدى إلى درجات تحصيل أعلى للطلاب من مجرد عرض المحتوى فقط دون ظهور المعلم. ولكن في خلال التجريبتين تم تقسيم الشاشة إلى نص وصورة المعلم ثم تم استبدال صورة المعلم بجزء آخر من النص وفي الحاليتين تم استخدام تقنية تسجيل الفيديو بصورة داخل صورة، فكانت صورة المعلم أكثر جذباً للطلاب.

وتعد فيديوهات الصور المركبة هي أحد أشكال محاضرات الفيديو الأكثر تعقيداً، حيث تحتوي شاشة الفيديو على إطارين أو صورتين في نفس الوقت، حيث يتم تركيب

صورة المعلم مع صورة شرائح العرض المقدم على الشاشة مصحوباً بتعليق صوتي من المعلم، وتتعدد أشكال هذا النوع من المحاضرات فقد تكون صورة المعلم في خلفية العرض أو يتم تقسم الشاشة بالتساوي بين صورة المعلم والعرض التقديمي. (زينب السلامي وآخرون، 2020، 449).

مشكلة البحث:

وتأسيساً على ما سبق عرضه من الأدبيات السابقة التي أوضحت دور محاضرات الفيديو الرقمية في العملية التعليمية، وإمكانية تطبيقها مع الطلاب لتنمية مهاراتهم، خاصة في مجال مثل الصحافة الرقمية والتي أصبحت من أكبر المجالات في مجال الصحافة حالياً

ومن خلال دراسة الباحثة السابقة في مجال الإعلام حيث أنها خريجة كلية الإعلام جامعة القاهرة ومتابعها لكل ما هو جديد في الساحة الإعلامية بطبيعة التخصص.

ومن خلال معرفة الباحثة بوجود مشكلة حقيقية مع الطلاب، ونظراً للرغبة الشديدة لدى الطلاب لدراسة عدد أكبر من المقررات بشكل إلكتروني للتعرف على البيئات التعليمية الإلكترونية خاصة في مقرر الصحافة الرقمية الذي هو أولى أن يدرس بطريقة الكترونية، ونظراً لشغف الطلاب على الإطلاع على كل ما هو جديد خاصة في المجال عن طريق الفيديوهات التعليمية المتاحة عبر اليوتيوب، ونظراً للشكاوى المستمرة من الطلاب بعدم إتاحة محتوى الكتروني بشكل كامل خاصة في مجال الإعلام.

لذا قامت الباحثة بعمل دراسة استكشافية في صورة مقابلة لعينة من طلاب الفرقة الثالثة والرابعة شعبة الصحافة بقسم الإعلام بكلية الآداب بجامعة حلوان، حيث يدرسون مقرر «الصحافة الرقمية» في الفصل الدراسي الثاني وبلغ عدد العينة (30 طالب وطالبة)، حيث تم سؤالهم عن آرائهم في المشكلات التي تواجههم في تعلم مهارات الصحافة الرقمية في المقرر الذي يدرسونه، وقد تبين ما يلي:

أشار بعض طلاب عينة الدراسة الاستكشافية بنسبة (73%) بأن نوعية الفيديوهات التي تعتمد على تصوير المحاضرة الحقيقية لا تجذب إنتباههم لأنه لا جديد يذكر في

تلك الفيديوهات حيث أنهم يشعرون أنهم بالمحاضرة الحقيقية، ويفضلون الفيديوهات المصورة عن طريق الفيديوهات صورة داخل صورة قد تكون أفضل بالنسبة لهم في تعلم المحتوى المقرر حيث أنها تحفزهم على إكمال الفيديو.

أما بقية الطلاب لم يبدو أية ملاحظات على النمطين وأشاروا أنهم يتعلمون بكفاءة من كل الأنماط وهو تغيير عن روتينية الفصل الدراسي والمحاضرة التقليدية كما أنه يعتبر تدريب لهم على موضوع المقرر وهو الصحافة الرقمية.

وفي ضوء الأدبيات السابقة ونتائج الدراسة الاستكشافية تتمثل مشكلة البحث في «صعوبة تعلم طلاب الإعلام من خلال المحاضرات التقليدية وأنهم في حاجة الي مشاهدة المحاضرة أكثر من مرة، نظراً لاحتياج الطلب لمتابعة ومشاهدة بعض الأداءات الإعلامية للمحضر، لذلك قد تكون ظهرت الحاجة لتحديد مدي فاعلية تقديم محاضرات الفيديو بنمط صورة داخل صورة على تنمية التحصيل الدراسي

أسئلة البحث:

تم التوصل لحل لمشكلة البحث من خلال الإجابة عن السؤال الآتي:

ما فاعلية محاضرات الفيديو بنمط صورة داخل صورة على تنمية التحصيل الدراسي لدى طلاب قسم الإعلام بكلية الآداب جامعة حلوان؟

هدف البحث:

يهدف البحث الكشف عن فاعلية نمط محاضرات الفيديو بنمط صورة داخل صورة على تنمية التحصيل الدراسي لدى طلاب قسم الإعلام بكلية الآداب جامعة حلوان.

أهمية البحث:

تتضح أهمية البحث الحالي فيما يلي:

قد يساعد القائمين على العملية التعليمية علي استخدام محاضرات الفيديو بنمط صورة داخل صورة في تدريس الجانِب العملي لبعض المقررات التعليمية.

فروض البحث:

في ضوء الإطلاع علي نتائج البحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بمتغيرات البحث وللإجابة على سؤال البحث تم صياغة الفرض الآتي:

- يوجد فاعلية لمحاضرات الفيديو الرقمية بنمط صورة داخل صورة عند مستوى ≤ 1.2 في تنمية التحصيل المعرفي لمقرر الصحافة الرقمية لدى طلاب شعبة الإعلام بكلية الآداب جامعة حلوان.

محددات البحث:

اقتصر البحث الحالي علي المحددات الآتية:

- حد موضوعي: استخدام محاضرات الفيديو بنمط صورة داخل صورة.
- حد بشري: عينة من طلاب الفرقة الثالثة والرابعة قسم الإعلام
- تحد مكاني: كلية الآداب - جامعة حلوان.
- حد زمني: الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 2021 - 2022.

عينة البحث:

تكونت عينة البحث الأساسية من «22» طالب وطالبة من طلاب الفرقة الثالثة والرابعة بقسم الإعلام بكلية الآداب جامعة حلوان.

أدوات القياس:

اشتمل البحث علي الأدوات الآتية:

- اختبار تحصيلي في الجانب المعرفي لمهارات التحصيل (إعداد الباحثة).

متغيرات البحث:

تضمن البحث المتغيرات الآتية:

المتغير المستقل: محاضرات الفيديو بنمط صورة داخل صورة.

المتغير التابع: التحصيل المعرفي

منهج البحث والتصميم التجريبي:

على ضوء المتغير المستقل موضع البحث الحالي ومستوياته، سوف يستخدم في هذا البحث التصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة « - Test, Post - One Group Pre Test Design » ويوضح الشكالات التي التصميم التجريبي للبحث.

شكل (1)

التصميم التجريبي للبحث

التطبيق القبلي	إجراء المعالجة التجريبية	التطبيق البعدي
اختبار التحصيل المعرفي	محاضرات الفيديو الرقمية بنمط صورة داخل صورة	اختبار التحصيل المعرفي

إجراءات البحث:

وتتمثل الإجراءات فيما يلي:

1. إجراء دراسة مسحية تحليلية للأدبيات التربوية والدراسات والبحوث السابقة.
2. تصميم المحتوى التعليمي.
3. إعداد أدوات البحث المتمثلة في:
 - اختبار تحصيلي
4. تحديد عينة البحث وتقسيمها إلى مجموعتين تجريبيتين.
5. إجراء التجربة الإستطلاعية لمواد المعالجة التجريبية وأدوات البحث.
6. اختيار نموذج التصميم التعليمي
7. التطبيق القبلي لأدوات البحث.
8. تنفيذ التجربة الأساسية للبحث.
9. التطبيق البعدي لأدوات البحث.
10. إجراء المعالجات الإحصائية.
11. مناقشة النتائج وتفسيرها.
12. تقديم التوصيات والبحوث المقترحة.

مصطلحات البحث:

فى ضوء اطلاع الباحثة على الأدبيات المرتبطة بالبحث الحالي، وعلى عديد من البحوث والدراسات السابقة، ومراعاة طبيعة المتغيرات المستقلة للبحث ومتغيراته التابعة وبيئة التعلم وعينة البحث تمّ تحديد مصطلحات البحث فى صورة إجرائية على النحو الآتي:

● محاضرات الفيديو:

وتعرف إجرائياً فى هذا البحث بأنها « المحاضرات التعليمية التى يتم بث جزء من المقرر على شكل فيديو يعرض على إحدى الوسائط المتعددة أو على الإنترنت».

● صورة داخل صورة (picture - in - picture):

ويعرف إجرائياً فى هذا البحث بأنه « أحد أنماط محاضرات الفيديو وهو تصوير للمحاضرة مصحوبة بشرح عبر العروض التقديمية، بحيث يواكب عرض الشرائح مع ظهور المعلم داخل صورة فيديو ذات مساحة صغيرة تظهر على يسار الشاشة».

الإطار النظرى للبحث والدراسات المرتبطة:

المحور الأول: نمط محاضرات الفيديو صورة داخل صورة: picture - in - picture

أولاً: مفهوم محاضرات الفيديو صورة داخل صورة:

تمثل شاشات الفيديو المركبة صورة داخل صورة (Picture - in - Picture) PNP مقاطع فيديو رقمية يجمع بين أكثر من صورة فى شاشة واحدة، قد يجمع بين الصورة والنص، أو صورة المعلم والعرض الشارح، وهى أحد أنواع الشاشات التركيبية فى محاضرات الفيديو الرقمية.

وتمثل شاشات الفيديو المركبة مقاطع فيديو يجمع بين أكثر من صورة أو تجمع بين الصورة والنص، حيث يمكن إضافة العرض الشارح إلى صورة المعلم فى الفيديو وهو نمط التركيب صورة داخل صورة P - in - P ، ويعد هذا النوع من المحاضرات قائم على الاستفادة من سعة البرامج التطبيقية المصممة لمعالجة صورة الفيديو، حيث يتم

إضافة مؤثرات لونية وصوتية ويتم ترتيب الشرائح الشارحة داخل الفيديو وفقاً لشرح المعلم، ويتسم هذا النمط بوجود أكثر من خلفية تخص المشهد وتساعد على إدراك المتعلم للمشهد التعليمي ككل (أشرف زيدان، 2017، 494).

وفي الدراسة التي قام بها (Zheng et al, 2012) عن كيفية تأثير ظهور المعلم في الشاشة من خلال الفيديو بتقنية صورة داخل صورة مع العرض الشارح في مقابل ظهور العرض فقط دون ظهور المعلم وجدوا أن ظهور المعلم حقق نتائج أفضل، وأدى إلى درجات تحصيل أعلى للطلاب من مجرد عرض المحتوى فقط دون ظهور المعلم. ولكن في خلال التجريبتين تم تقسيم الشاشة إلى نص وصورة المعلم ثم تم استبدال صورة المعلم بجزء آخر من النص وفي الحالتين تم استخدام تقنية تسجيل الفيديو بصورة داخل صورة، فكانت صورة المعلم أكثر جذباً للطلاب.

وتعد فيديوهات الصور المركبة هي أحد أشكال محاضرات الفيديو الأكثر تعقيداً، حيث تحتوى شاشة الفيديو على إطارين أو صورتين في نفس الوقت، حيث يتم تركيب صورة المعلم مع صورة شرائح العرض المقدم على الشاشة مصحوباً بتعليق صوتي من المعلم، وتتعدد أشكال هذا النوع من المحاضرات فقد تكون صورة المعلم في خلفية العرض أو يتم تقسم الشاشة بالتساوي بين صورة المعلم والعرض التقديمي. (زينب السلامي وآخرون، 2020، 449).

ثانياً: مميزات محاضرات الفيديو صورة داخل صورة:

وأكد كل من (Petrović et al, 2014) في دراستهم أن المتعلمين أكثر اهتماماً بمحاضرات الفيديو عندما كانت هناك صورة كبيرة للمعلم عما كانت عليه عندما كان هناك ملفصورة صغيرة أو لا توجد صورة على الإطلاق، ويظهر بجواره العرض، حيث أن رؤية وجه المعلم بشكل أكثر وضوحاً يجعل الأمر أسهل على الطلاب، حيث يمتاز بثراء الوسائط المقدمة.

وتمتاز محاضرات الفيديو الملتقطة التي توضح صورة المعلم وبجانبه العروض التقديمية الشارحة أن المعلم يشرح العرض ووجهه أمام الطلاب بعكس المحاضرة

الحقيقية يكتب المعلم تعليمات للطلاب على لوحة الدرس - السبورة - ويعطى ظهره للطلاب، وقد لاحظت الدراسة التي قام بها كل من (Andrew&Stull,2018p.264) أن الطلاب تهتم بالنظر في عين المعلم أثناء الشرح وفي التجربة التي تمت على عدد 77 طالب بجامعة بغرب الولايات المتحدة الأمريكية في شرح مقرر الكيمياء العضوية أكدت على اهتمام الطلاب بالنظر لعين المعلم باستمرار أثناء الشرح مما يجعل نمط تصوير الفيديو صورة داخل صورة هام بالنسبة للطلاب.

ثالثاً: صعوبات استخدام محاضرات الفيديو صورة داخل صورة:

ومن صعوبات استخدام نمط محاضرات الفيديو بتركيب صورة داخل صورة تعقيد عملية الإنتاج وتكلفتها حيث تحتاج إلى القيام بعمليات مونتاج عديدة ومعقدة، كما أن هذا التعقيد قد يسبب حملاً معرفياً على المتعلمين.

ورغم أن هذا النمط يمكن استخدامه دون الحاجة إلى تجهيزات سابقة أثناء التصوير، إلا أنه يؤخذ عليه أن الصور المجمعة التي تكون المشهد التعليمي تظل تحتفظ بكل تفاصيلها مما يتعلق بالشكل والأرضية ويكون التحكم فيها عن طريق تغيير الحجم ووضع الصورة فقط داخل المشهد. (أشرف زيدان، 2017، 494).

رابعاً: الأساس النظري لمحاضرات الفيديو صورة داخل صورة:

يعتمد استخدام استيراتيجية صورة داخل صورة على عدة أسس نظرية أهمها:

1. نظرية فرض الترميز الثنائي المنفصل **The Separate Dual – Code Hypothesis**:

وتفترض هذه النظرية بوجود وحدتين داخل العقل البشري، إحداهما لترميز اللغة اللفظية والأخرى لترميز اللغة غير اللفظية كالصور والرسومات، وتفترض تلك النظرية بأن المتعلم سيتذكر المعلومات بشكل أفضل إذا تم ترميز المحتوى اللفظي وغير اللفظي كلاً على حدة لأن ذلك يتناسب أكثر مع العقل البشري حيث يوجد طريقتين للحصول على المعلومات، وحين يتم نقل المعلومات النصية والصور والرسومات معاً، حيث يلتفت العقل لنوع واحد من المعلومات لذا تؤيد هذه النظرية محاضرات الفيديو بنمط صورة داخل صورة حيث تعد المعلومات النصية هي الأساس على الشاشة يصاحبه

صورة جانبية للمعلم وتقل نسبة الصور والرسومات حيث يكون المحتوى نصي بشكل أكبر، حتى لا يحدث تشويش على المتلقى . (Mayer & Anderson, 1991, p.484).

2 . نظرية ثراء الوسائط Richness Theory :

وتقترح نظرية ثراء الوسائط لكل من (Daft & Lengel, 1986) أن الوسائط المختلفة لها درجات مختلفة من الثراء، فالثراء يعتمد على القدرة على إعادة إنتاج المعلومات التي تنقلها وسائل الإعلام، وعندما تكون وسيلة الإتصال غنية، يقل كل من عدم اليقين والجهد المبذول والوسيلة المستخدمة تسمح للمستخدمين بإرسال واستقبال إشارات متعددة، بالإضافة إلى إرسال كمية كافية من المعلومات ذات الصلة ، وتعد محاضرات الفيديو بأشكالها تختلف في ثراء الوسائط ولكن كلما استخدمت المحاضرات العديد من الوسائط المتعددة فهي الأنسب لتلك النظرية، ويعد في هذا النمط من المحاضرات تؤثر ثراء الوسائط على أداء التعلم مما يتطلب مزيداً من الدراسة.

خامساً: المعايير الفنية لتصميم محاضرات الفيديو صورة داخل صورة:

تشير دراسة رامى اسكندر (2019، 523) والتي تقارن بين نمط عرض الفيديو الكلى والجزئى وعرض الفيديو الكلى وهنا يماثل نمط الفيديو صورة داخل صورة وذلك فى مضمون البحث وقد حددت الدراسة عدة معايير فنية لإنتاج الفيديو الكلى لجودة أفضل فى العملية التعليمية، ومن هذه المعايير:

- جودة إضاءة الفيديو وذلك لسهولة رؤية ملامح المعلم فى أثناء الشرح خاصة أن الصورة ستكون مقسمة بين المعلم والعرض الشارح.
- ثبات الصورة والتقليل من اهتزاز الكاميرا.
- إضافة الرسومات البيانية الثابتة والصور المتحركة داخل العرض.
- نقاء جميع الصور المستخدمة فى العرض التقديمى.
- نقاء صوت المعلم وسماعه بوضوح طوال مدة العرض.
- التوازن بين الصوت و الصورة لعدم التشويش.
- وضوح جميع الملفات الصوتية طوال مدة عرض الفيديو.

سادساً: إنتاج نمط صورة داخل صورة في البحث الحالي:

يتم وضع المشهد المعروف من المحتوى التعليمي مكبر على الشاشة، والمشهد الآخر المراد متابعته (المعلم) في إطار صغير على الشاشة، ويتم بذلك متابعة المشهدين من شاشة واحدة، ويتم عمل تأثيرات الصورة داخل صورة من خلال برنامج Adobe Premiere وهو برنامج تحرير الفيديو، وعليه يتم وضع الفيديو على البرنامج ليتم دمج الصورتين في شاشة واحدة أحدهما أصغر من الأخرى ليتم متابعة المشهدين معاً. (Un-derdahi,2004, p.210).

وتم استخدام نمط التصوير في البحث الحالي عن طريق تصوير المحاضرة الفعلية داخل قاعة المحاضرات ثم تم استخدام برنامج تحرير الفيديو Adobe Premiere ، وتم إدخال العرض التقديمي الشارح باستخدام برنامج Power Point وتم ضم العرض على المحاضرة ووضع صورة المعلم في مربع أسفل الشاشة والعرض الشارح احتل أكبر جزء من الشاشة مع سماع صوت المعلم وظهوره في جانب الشاشة.

المحور الثاني: محاضرات الفيديو الرقمية بنمط صورة داخل صورة وعلاقتها بتنمية التحصيل الدراسي:

يعد التحصيل من الموضوعات التعليمية المهمة، التي تشغل المتخصصين القائمين على العملية التربوية، لأن التحصيل الدراسي هو الذي يعبر عن مستوى النشاط العقلي للطالب، وعن طريقه يتم تحديد مساره التعليمي حيث يلعب التحصيل دوراً مهماً في عملية التعلم بشكل كبير. (فؤاد أبو حطب، وآخرون، 2003، 512).

وأكدت الدراسة التي قام بها (أشرف زيدان وآخرون، 2005، ص 198) بأنه هناك فرق بين متوسطى درجات الطلاب في التحصيل المعرفي لموضوع إنتاج الصورة الفوتوغرافية المقدم من خلال برامج الفيديو يرجع إلى تأثير اختلاف طريقة عرض تلك الرسوم حيث استخدمت الدراسة العرض الكلى فى برنامج الفيديو من خلال الرسومات التوضيحية.

كذلك تشير دراسة (Song & Marchionini (2007) التي تناولت أنماط الفيديو المختلفة المصورة والمنطوقة كلاً على حدة أو المصورة والمنطوقة معاً، وجدوا أن صورة وصوت المعلم بالإضافة للبدائل المدمجة من العرض الشارح وهو ما يماثل نمط

محاضرة الفيديو صورة داخل صورة هو الأفضل بالنسبة للطلاب، وذات كفاءة عالية ومفضلة بشدة للطلاب موضع البحث، حيث كان الطلاب قادرين على استخدام البدائل المدمج من العرض الشارح بسهولة على الرغم من وجود المعلم.

إجراءات بناء نمط محاضرات الفيديو بنمط صورة داخل صورة وتطبيق تجربة البحث نتناول هنا خطوات تصميم مادة المعالجة التجريبية (مجموعات منصة Edmodo) وإنتاجها، في ضوء نموذج التصميم المستخدم، وكيفية بناء أدوات البحث والتقويم وهي: اختبار تحصيلي في الجانب المعرفي وخطوات التجربة الإستطلاعية والتجربة الأساسية.

الإجراءات المنهجية للبحث:

وتتضمن المحاور التالية:

أولاً: تصميم بيئة التعلم الإلكترونية على منصة الإدمودو (Edmodo):

تم تصميم بيئة التعلم الإلكترونية على منصة الإدمودو (Edmodo)، ثم عمل مجموعات للعمل (فصول تعليمية) على المنصة، والهدف الأساسي من ذلك خلق بيئة تعليمية مناسبة للطلاب سواء المجموعة الإستطلاعية أو المجموعات التجريبية، وقد قامت الباحثة بالإطلاع على عدد من نماذج التصميم التعليمي التي تلائم منصات التعلم الإلكتروني، وتم اختيار نموذج التصميم التعليمي العام ADDIE

1 . مرحلة التحليل Analysis:

- تحديد المشكلة وتحليلها:

تتمثل مشكلة البحث في «صعوبة تعلم طلاب الإعلام من خلال المحاضرات التقليدية وأنهم في حاجة الي مشاهدة المحاضرة أكثر من مرة ، لذلك ظهرت الحاجة لتحديد مدي فاعلية تقديم محاضرات الفيديو بنمط صورة داخل صورة على تنمية التحصيل الدراسي .

- تحليل مهمات التعلم:

يتم في هذه المرحلة تحديد الموضوعات الدراسية بالمقرر، والتي سيتم عرضها على الطلاب وعرض نمط الفيديو عليها على المجموعات المستهدفة.

- تحليل خصائص المتعلمين:

تم تحديد خصائص طلاب عينة البحث الحالي من طلاب الفرقتين الثالثة والرابعة من قسم الإعلام بكلية الآداب، جامعة حلوان.

- تحليل الموارد والقيود في البيئة التعليمية:

قامت الباحثة بتحديد موارد البيئة التعليمية والقيود التي يقوم عليها البحث، فقامت بإنشاء منصة تعليمية على الإدمودو Edmodo، وتم إنشاء مجموعتين على المنصة

- اختيار الحلول المناسبة للمشكلات والحاجات:

تم اختيار منصة التعلم الإدمودو Edmodo، حيث تمتاز المنصة بعدد من المميزات التي تجعلها حلاً مناسباً وإمكانية تقسيم الطلاب إلى عدة فصول.

2. مرحلة التصميم:

- إعداد قائمة الأهداف السلوكية:

قامت الباحثة بوضع عدداً من الأهداف السلوكية وتم عرض قائمة الأهداف على السادة المحكمين المتخصصين، وقامت الباحثة بعمل التعديلات اللازمة في قائمة الأهداف التعليمية وفقاً لآراء السادة المحكمين.

- تصميم استراتيجيات تنظيم المحتوى وتتابع عرضه:

يتم وضع المشهد عرض المحتوى مكبر على الشاشة، والمشهد الآخر المراد متابعته (المعلم) في إطار صغير على الشاشة، ويتم بذلك متابعة المشهدين من شاشة واحدة، ويتم عمل تأثيرات الصورة داخل صورة من خلال برنامج Adobe Premiere وهو برنامج تحرير الفيديو، وعليه يتم وضع الفيديو على البرنامج ليتم دمج الصورتين في شاشة واحدة أحدهما أصغر من الأخرى ليتم متابعة المشهدين معاً. (Underda-hi, 2004, p.210).

وتم استخدام نمط التصوير في البحث الحالي عن طريق تصوير المحاضرة الفعلية داخل قاعة المحاضرات ثم تم استخدام برنامج تحرير الفيديو Adobe Premiere،

وتم إدخال العرض الشارح بمجموعة من الشرائح من برنامج Power Point وتم ضم العرض على المحاضرة ووضع صورة المعلم في مربع أسفل الشاشة والعرض الشارح احتل أكبر جزء من الشاشة مع سماع صوت المعلم وظهوره في جانب الشاشة.

- تحديد طرائق واستراتيجيات التعليم والتعلم:

قامت الباحثة بتصوير الفيديوهات بقاعة المحاضرات وذلك مع مجموعة من الطلاب مع المحاضر ثم قامت بتعريف الطلاب بنمط العرض الذي سيقدم له من خلال الفيديو.

- تصميم سيناريو استراتيجيات التفاعلات التعليمية:

تضمنت منصة التعلم في البحث الحالي كافة أنواع التفاعل وذلك بين الطلاب والباحثة أو بين الطلاب وبعضهم البعض.

3. مرحلة التطوير:

- التخطيط للإنتاج:

قامت الباحثة بالتخطيط لإنتاج المحتوى التعليمي للطلاب ضمن المقرر المتاح لطلاب الفرقين الثالثة والرابعة من طلاب قسم الإعلام بكلية الآداب جامعة حلوان، من كتابة النصوص وتحريرها.

- الإنتاج الفعلي لمصادر التعلم:

قامت الباحثة بالبدء في الإنتاج الفعلي للمحتوى التعليمي

- عمليات التقويم البنائي للدروس:

تهدف هذه الخطوة إلى معرفة ما تم تحقيقه ومدى صلاحية المحتوى التعليمي وقابليته للعرض على منصة إلكترونية (Edmodo).

- التشطيب والإخراج النهائي:

تم عمل جميع التعديلات المطلوبة سواء على المقرر والأهداف أو الإختبار التحصيلي.

4. مرحلة التنفيذ:

- النشر:

تم رفع روابط محاضرات الفيديو على لمجموعة البحث الموجودة على منصة الإدمودو

- التنفيذ:

5 . مرحلة التقييم:

تعد هذه المرحلة هي الخطوات الخاصة ببناء أداة القياس

ثانياً أدوات البحث:

بناء الإختبار التحصيلي وإجازته:

أعدت الباحثة الإختبار التحصيلي بهدف قياس التحصيل المعرفي لطلاب الفرقة الثالثة والرابعة من قسم الإعلام بكلية الآداب جامعة حلوان وذلك على المقرر التعليمي، وقد تم صياغة مفردات الاختبار على شكل اختيار من متعدد وعددهم 30 مفردة، وتم وضع تعليمات للاختبار على المنصة للطلاب، وقد قامت الباحثة بعرض الاختبار في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين، وقامت بإجراء التعديلات وقد اتفق المحكمين بنسبة (91.67%) عي ارتباط الاسئلة بالاهداف وهي نسبة مرتفعة تدل على صلاحية الاختبار وذلك بعد إجراء التعديلات التي أشار إليها المحكمين.

وتم التحقق من الاتساق الداخلي من خلال حساب معاملات الارتباط بين مفردات الاختبار والدرجة الكلية للاختبار ككل

وقد تبين أن معاملات الارتباط بين مفردات الاختبار والدرجة الكلية للاختبار تراوحت ما بين (0.321)، و(0.845) وجميعها دالة إحصائية عند مستوى (0.01) ومستوى (0.05)؛ وهو ما يدل على ترابط وتماسك المفردات والدرجة الكلية؛ مما يشير إلى أن الاختبار يتمتع باتساق داخلي.

وقامت الباحثة بحساب ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية وذلك كما يلي:

معامل الفا كرونباخ (α) (Cronbach's Alpha): استخدمت الباحثة هذه الطريقة في حساب ثبات الاختبار وذلك بتطبيقه على عينة قوامها (15) طالب وطالبة من طلاب الإعلام، وقد بلغت قيمة معامل الفا كرونباخ للاختبار ككل (0.833)؛ مما يدل على أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الثبات، ويمكن الوثوق به، كما أنه صالح للتطبيق.

كما قامت الباحثة بحساب معامل الصعوبة لكل مفردة من مفردات الاختبار، وجدول (4) يبين مؤشر صعوبة المفردات كما يلي:

وقد تبين أن معاملات الصعوبة قد تراوحت بين (0.45 - 0.60)، وهي معاملات صعوبة جيدة، كما بلغ معامل صعوبة الاختبار ككل (0.52) ومن ثم تشير تلك النتائج إلي صلاحية الاختبار للاستخدام.

ثالثاً: التجربة الإستطلاعية للبحث:

1. الهدف من التجربة الإستطلاعية

تم إجراء التجربة الإستطلاعية على عينة من طلاب الفرقتين الثالثة والرابعة من قسم الإعلام بكلية الآداب بجامعة حلوان وعددهم (15) طالب وطالبة، تم إجراء التجربة عليهم في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي 2021 / 2022 تم تطبيق أداة القياس على المجموعة التجريبية. حيث كشفت التجربة الإستطلاعية صلاحية المعالجة المستخدمة وأداة القياس التي سيتم استخدامها وتطبيقها مع التجربة الأساسية.

رابعاً: التجربة الأساسية للبحث:

تم اختيار عينة البحث للمجموعة التجريبية بطريقة عشوائية وعددهم (22) طالب وطالبة من طلاب شعبة الاعلام بكلية الاداب جامعة حلون.

نتائج البحث وتفسيرها:

يتم عرض النتائج التي توصل إليها البحث الحالي بعد تطبيق أدوات البحث والإجابة عن أسئلة البحث واختبار صحة الفروض.

وللإجابة على أسئلة البحث:

- ما أثر مستوى التحصيل الدراسي عند الدراسة من خلال محاضرات الفيديو بنمط صورة داخل صورة؟

وسيتم عرض النتائج الخاصة بأثر مستوى التحصيل الدراسي عند تفسير الفروض.

تفسير الفرض البحثي:

ولاختبار صحة الفرض البحثيتم تطبيق الإحصاء الوصفي للمجموعات التجريبية في اختبار التحصيل، والجدول التالي (1) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية للتطبيق القبلي والبعدي للاختبار:

جدول (1)

حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لاختبار التحصيل القبلي والبعدي

نمط المحاضرات	المتغير	
	محاضرات الفيديو - الفصل الحقيقي	
م = 11.91 ع = 3.986 ن = 11	التحصيل المعرفي القبلي	التحصيل المعرفي
م = 31.27 ع = 5.951 ن = 11		
م = 43.18 ع = 9.937 ن = 22	المجموع	

ويلاحظ أن هناك فرقا واضحا بين متوسطي درجات الكسب بالنسبة للمتغير المستقل الأول موضع البحث الحالي، وهو محاضرات الفصل الحقيقي حيث بلغ متوسط درجة الكسب في التحصيل القبلي لمجموعة نمط المحاضرة الحقيقية (16.59)، وكذلك وجد فرق واضح بين متوسطي درجات الكسب بالنسبة للمتغير التابع موضع البحث الحالي، وهو التحصيل الدراسي

وتشير هذه النتيجة إلى وجود فرق بين متوسطي درجات الطلاب في اختبار التحصيل القبلي والبعدي راجع إلى نمط المحاضرة.

وقامت الباحثة باستخدام معادلتين للتعرف علي فاعلية نمط محاضرات الفيديو الفصل الحقيقي موضع البحث الحالي، وتم استخدام كل من نسبة الكسب المعدلة لبليك ومعامل الكسب في التحصيل للمجموعتين (معامل ماكجوجان) كما يلي:

$$\frac{1م-2م}{2م} + \frac{1م-2م}{1م-هـ}$$

نسبة الكسب المعدلة لبليك

حيث:

2م = متوسط درجة القياس البعدي.

1م = متوسط درجة القياس القبلي.

هـ = درجة النهاية العظمي لأداة القياس.

وقد بلغت قيمة نسبة الكسب المعدلة لبليك (Blake) للتحصيل في الإختبار التحصيلي المعرفي هي (1.7) وهي < النسبة (1.2) التي حددها بليك (Blake)، مما يدل على فعالية نمط محاضرات الفيديو في صورة داخل صورة في التحصيل التي اتبعتها الباحثة لدراسة مقرر الصحافة الرقمية لطلاب شعبة الصحافة بقسم الإعلام بكلية الآداب جامعة حلوان

الفرض البحثي:

والذي ينص على أنه « يوجد فاعلية لمحاضرات الفيديو الرقمية بنمط صورة داخل صورة عند مستوي $1.2 \leq$ في تنمية التحصيل المعرفي لمقرر الصحافة الرقمية لدي طلاب المجموعة التجريبية لطلاب شعبة الإعلام بكلية الآداب جامعة حلوان وباستقراء النتائج الخاصة بمستوى التحصيل يتضح أن متوسط فاعلية نمط المحاضرات وفقا لمعدلة بليك (Blake) للتحصيل في الإختبار التحصيلي المعرفي هي (1.7) وهي \leq النسبة (1.2) التي حددها بليك (Blake)، مما يدل على فعالية نمط محاضرات الفيديو في الفصل الحقيقي في التحصيل التي اتبعتها الباحثة لدراسة مقرر الصحافة الرقمية لطلاب شعبة الصحافة بقسم الإعلام بكلية الآداب جامعة حلوان وبناء على ما تقدم تم قبول الفرض البحثي

تفسير نتيجة الفرض البحثي:

للتحقق من صحة الفرض البحثي حيث أشارت النتائج إيفاعلية نمط المحاضرات وفقا لمعدلة بليك (Blake) للتحصيل في الإختبار التحصيلي المعرفي هي (1.7) وهي

≤ النسبة (1.2) التي حددها بليك (Blake)، مما يدل على فعالية نمط محاضرات الفيديو صورة داخل صورة في التحصيل التي اتبعها الباحث لدراسة مقرر الصحافة الرقمية لطلاب شعبة الصحافة بقسم الإعلام بكلية الآداب جامعة حلوان وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى الأسباب الآتية:

- تم طرح نفس المقرر على المجموعتين.
 - تكافؤ المجموعتين في التطبيق التحصيلي لإختبار التحصيل المعرفي.
- وتتفق نتيجة البحث مع نتيجة دراسة (Lange & Costley 2016)) حيث درست العلاقة بين زيادة مستويات نسبة مشاهدة لمحاضرات الفيديو وارتباطها بتنوع الوسائط المتعددة المقدمة، وقد أظهرت نتائجها أن نسبة المشاهدة كانت أعلى والطلاب كانوا أكثر حرصاً على متابعة الفيديو مع عرض الشرائح ولقطات الشاشة كل على حدة مع عدم دمجها، وانخفضت نسبة مشاهدة الطلاب لمحاضرات الفيديو في حال تضمين مقطع الفيديو للمعلم بالإضافة إلى الشرائح، كما زادت نسبة رضا الطلاب في تقليل دمج أشكال مختلفة من الوسائط مع الفيديو وزادت نسبة الرضا مع محاضرات الفيديو فقط دون استخدام الوسائط أو نصوص داخل الفيديو.

مراجع البحث:

المراجع العربية:

- أشرف أحمد زيدان. (2017). نمط تركيب الشاشة في محاضرات الفيديو التشاركية وأثره في تنمية مهارات التفكير البصرى والإتجاه نحو التعلم عبر المواقع التشاركية. مجلة دراسات وبحوث تكنولوجيا التربية، ع32، 429 - 526 .
- حصة بنت محمد الشايع، (2018). فاعلية توظيف الفيديوها التشاركية عبر اليوتيوب في تنمية مهارات إنتاج مقاطع الفيديو التعليمى لدى طالبات قسم التربية الخاصة بجامعة الأميرة نورة وتصوراتهن نحوها. المجلة التربوية، ع52.
- حنان عبد الخالق، زينب السلامى، (2014). العلاقة بين نمطى واجهة التفاعل المجازية (المتكامل - المركب) بالتعليم الإلكتروني ومستوى الإنتباه وأثرها على الحمل المعرفى والقابلية للإستخدام لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية. الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، مج 24، ع2 (321 - 413).
- زينب حسن السلامى وآخرون (2020). نوع الأسئلة الضمنية وتوقيت تقديمها بمحاضرات الفيديو التفاعلى بيئة تعلم إلكترونى وأثر تفاعلها على تنمية التحصيل المعرفى ومستوى التقبل التكنولوجى لدى طلاب تكنولوجيا التعليم وتصوراتهم عنها، مجلة البحث العلمى فى التربية ، كلية البنات، جامعة عين شمس، ع21، ج5، 427 - 507 .

المراجع الأجنبية:

- Chen, C. - M., & Wu, C. - H. (2015). Effects of different video lecture types on sustained attention, emotion, cognitive load, and learning performance. Computers & Education, 80.

- Chengcheng, H; Wenyi, W ;Jiying, Z. (2016). Video chroma keying viaglobal sampling and trimap propagation, *Multimedia Systems*,22(1),693–707.
- Ely, E.W., Inouye, S., Bernard G., Gordon, S., Francis, J., May, L., Truman, B., Speroff, T., Gautam, S., Margolin, R, Dittus, R. Delirium in mechanically ventilated patients: validity and reliability of the confusion assessment method for the intensive care unit (CAM - ICU). *JAMA*; 286, 2703 - 2710, 2001.
- Hughes, P. (2017). Student Outcomes and Perceptions Related to Chroma Key (Green Screen) Technology Utilized in a Drug Literature Evaluation Course, *Medical Science Educator* 27(4),693 - 699.
- Kalyuga, Chandler & Sweller .(1999). Managing Split - attention and Redundancy in Multimedia Instruction. *APPLIED COGNITIVE PSYCHOLOGY*. *Appl. Cognit. Psychol.* 13: 351371±
- Lane, V., & Spiker, M (2017). What do you mean use a 'Green Screen'?, in Lindfors, E (2007). *ICT in Education: Reflections and Perspectives: Learning Skills By Video Clips, Fiste: A Future Way For In - Service Teacher Training Across Europe*, June 14 - 16, 87 - 94
- Mayer, R. E. (2001). *Multimedia Learning* .New York: Cambridge University Press.
- Ozlem Ozan & Yasin Ozarslan.(2016). Video lecture watching behaviors of learners in online courses. *Educational Media International*, 2016 Vol. 53, no. 1, 27 - 41
- Wiese, C., & Newton, G.(2013). Use of lecture capture in undergraduate biological science education. *The Canadian Journal for the scholarship of Teaching and Learning*, 4 (2). Article 4.